

عادل أمام زعيم الفن العربي

عبقري يبحث عن فضيحة ومتاعب



عادل امام

لدى محمود ياسين وسعيد صالح ونور الشريف وحتى أحمد زكي ومحمود عبدالعزیز، فقد امتلك عادل أمام إضافة إلى الحضور الكاريزمي الخاص، وهو ما لا يد لعادل أمام فيه، أما تدخله الكبير فقد كان في تثبيت قدراته على التأثير في المشاهد، عبر عدد من الحركات والتعبيرات انشأت صداقة خاصة حميمة مع المشاهدين العرب، وهي ليست أكثر من ست أو سبع ملامح وأنفعالات في الوجه، ولكن عادل أمام وظفها بعفوية فذة، وتمكن من المحافظة عليها منذ أول ظهور له وحتى أحدث أعماله على طول السنوات الماضية.

مع ميرفت أمين "البحث عن فضيحة" وسمير صبري و"عنتر شابل سيفه" مع نورا و"البحث عن المتاعب" مع محمود المليجي وناهد شريف وصفاء اتوبيس "الذي انتقد بشدة المرحلة الناصرية وانتقل بعادل أمام من مرحلة تقديم الأعمال المضحكة إلى تقديم الأعمال ذات المحتوى السياسي الرفيع، وحقق الفيلم أعلى الإيرادات في موسم العام 1978 فوجد عادل أمام نفسه نجماً أوحده في الساحة المصرية، رغم وجود كبار الممثلين وقتئذ الشاشية، إلا أن عادل أمام كان يتقن طريقة بفضل عوامل لا تتوافر

لوجهته، فقد قرّر منذ تلك اللحظة أن يعمل منفرداً وبعيداً عن أي منافسين، ولذلك فقد "تشارلي شابلين العرب" الهنم بموهبة عادل أمام وديعه للعمل معه في أكثر من عمل، فشارك في مسرحية "أنا وهو وهي" في العام 1962 ثم مثل "سوقي أفندي" دور 1962 في مسرحية النصابين في العام 1966 على مسرح الحكيم، ومسرحية 1967 مع البيجامة الحمراء في العام 1967 مع أبو بكر عزت وسعيد صالح، ثم قدم مسرحية "مدرسة المشايخ" التي استمر عرضها من عام 1971 إلى 1975. كان لسطوع نجمه في تلك المسرحية، وأثره على طريقة إدارة عادل أمام

أكثر عمل مسرحي متلفز تمت إعادة مشاهدته مرارا وتكرارا لدى الجمهور العربي هو "مدرسة المشايخ" المسرحية التي قدمت لأول مرة نجومية عادل أمام، حين أعطاه الكوميديان العظيم وعبدالمعتمد مديولي الفرصة ليعرض قدراته بين منافسين صنعوا وجه السينما المصرية في عشرات السنين التالية بعد أن تخرجوا من صف المشايخ. صحح أن استعراض القدرات الكبير الذي تم في "مدرسة المشايخ" كان قد قَدّم النجوم للساحة الكوميديّة المصرية، ولكنه لم يقدم هذا فقط بل بدأ بخرق الشخصية المتجمّعة المصرية التي عاشت عهد الناصرية والستينات، وأسس للتمرد على تعليمات الصف و"ناظر المدرسة" ومن بين التلاميذ المختلفين بشخصياتهم واهتماماتهم، برزت شخصية "الزعيم" عادل أمام والذي التصق به هذا اللقب في السنوات الأخيرة بعد أدائه دوره في مسرحية الزعيم، التي يسخر فيها من الدكتاتور العربي بشكل عام، ولكن عادل أمام كان قد غنى في مدرسة المشايخ قبل أكثر من أربعين عاماً اغتيته "أنا الزعيم الأباصيري" فكان يبحث عن تلك الزعامة التي حققها بجدارة بين ممثلي الإضحاك العرب، فتحوّل إلى أسطورة في فن التمثيل، وعلم الحركات، والتأثير، والقدرة



لنا كلمة

علي كاظم

منذ أن تسلم وزير الشباب والرياضة أحمد رياض منصبه قبل أكثر من أربعة أشهر وزيارته المتكررة لم تنقطع لأغلب المحافظات العراقية زار خلالها الكثير من الملاعب التي مازال العمل مستمرا فيها بالإضافة الى استقباله العديد من الشخصيات الرياضية والنجوم وكل من يطرق بابه يجده واقفا بطوله الفارع يستقبلهم أحسن استقبال مع أبتسامته المعهودة التي تجعل الضيف يشعر أنه يعرفه منذ زمن طويل . يحاول أن يليي طلبات الرياضيين حسب ما متوفر له من صلاحيات وسبيلة مالية خاصة بالنسبة للأندية الرياضية التي تطرق بابه للحصول على منح مالية تساعد في الوقوف على قدميها بعد غياب قانون رياضي موحد يجعل من الجميع يعرف حقوقه وواجباته ولهذا باهر الوزير بالتشاور مع جميع المعنيين في الوسط الرياضي للحد من الازدواجية في العمل وكثرة القوانين الرياضية التي يستخدمها البعض حسب مصلحته الخاصة لوضع قانون رياضي موحد يكون ملزما للجميع وننتهي من الاجتهادات والتأويلات التي لازمت الرياضة العراقية منذ ستة عشر عاماً .

لن ابالغ اذا قلت هو انشط وزير في حكومة عادل عبد المهدي لكن، في نفس الوقت مظلوما إعلاميا رغم جهود قسم الإعلام في وزارة الشباب الذي يتابع نشاطاته عن كثب ويرافقه في كل زيارته لكن باقي وسائل الإعلام مقصرة معه رغم جولاته المتكوية للملاعب والمؤسسات الرياضية يحاول من خلالها الارتقاء بالرياضة العراقية نحو الأفضل. وقبل أيام عاد الوزير من بانوك بعد أن تلقى دعوة من المجلس الأولمبي الآسيوي وشرح لهم وجهة نظر الحكومة العراقية في قراراتها الأخيرة بخصوص عمل اللجنة الأولمبية العراقية وقد تفهم المسؤولون الآسيويون وعلى رأسهم الشيخ أحمد الفهد ما قاله الوزير بكل ما أثير من قرارات اتخذتها وزارة الشباب في الآونة الأخيرة .

وزير الشباب يبدأ عمله مع بداية الدوام الرسمي بزيارة ملاعب الحبيبية والزوراء وملعب مدينة الصدر التي قد تنجز هذا العام ويسمع ويشاهد من المشرفين عن هذه الملاعب أين وصلت نسب الإنجاز ويعطي توجيهاته وتعليماته ويغادر الملاعب الى الوزارة ومرافقه يحمل حقيبة البريد التي يأخذها الوزير الى بيته يوميا يطالع من خلالها على مئات الكتب الرسمية ويهيمس عليها ومن ثم يعيدها الى مدير مكتبه الخاص الذي بدوره يعيد هذا البريد حسب جهة الاختصاص . . . وقبل أيام زرته ليلا فوجدته جالسا في الصالون وأمامه البريد الرسمي للوزارة للاطلاع عليه وتوقيعه لعدم وجود الوقت الكافي لإكماله أثناء الدوام الرسمي لكثرة مقابلاته للرياضيين والمنظمات الشبابية بمختلف مسماياتها .

أجمل ما في مقابلات الوزير للرياضيين والنجوم القدامى والتي أحضر قسما منها أنه يعرفهم جميعا بحكم كونه لاعبا دوليا في لعبة كرة اليد وعاصر الكثير منهم وعندما يدخلون الى مكتبه يتفاجأون بأنه يناديهم بأسمائهم ويعرف إنجازاتهم وتاريخهم الرياضي سواء كانوا نجوما في كرة القدم أو السلة أو الطائرة أو الساحة والميدان أو الملاكمة أو المصارعة وهذا ما يجعل اللقاء ذا طعم خاص فالوزير الذي جابو لزيارته رياضي مثلهم شارك مع منتخب وطنه بكرة اليد في البطولات العربية والآسيوية والدولية لم يقتصر استقبال الوزير لنجوم الرياضة فقط وإنما لقاءاته الأسبوعية تشمل كل فئات الشعب العراقي خاصة شريحة الشباب ولأسيما الموهبين في مختلف الأنشطة والفعاليات ويحثهم على الإبداع والتفوق . قبل أيام أستقبل مجموعة من الشباب وأستمع لكل ملاحظهم وأمر بتدليل العقيبات التي تواجه كلهم وقال لهم أنتم جيل المستقبل وأمل الوطن وتفوقه وبابي مفتوح لكم في كل الأوقات.

معاذ العظية مبدع عراقي في أوروبا

العبادات الشهيرة والمعروفة في مدينة الموصل تساعده في ذلك شقيقته وهي أيضا طبيبة أسنان بارعة وكذلك ثلاثة مساعدين اختصاص في طب وجراحة الأسنان . وعندما زرته وجدت العراقي والسوري والسويدي والانغاني والصربي ينتظرون دورهم في العلاج وتجد عيادته كخليفة تحمل جميع العاملين فيها يقدمون أفضل العلاج مع الابتسامة الجميلة التي تجعلك تقول (ابتسامة الطبيب يجعلك تنسى وجع أسنانك) .

الجايحي الأنيق



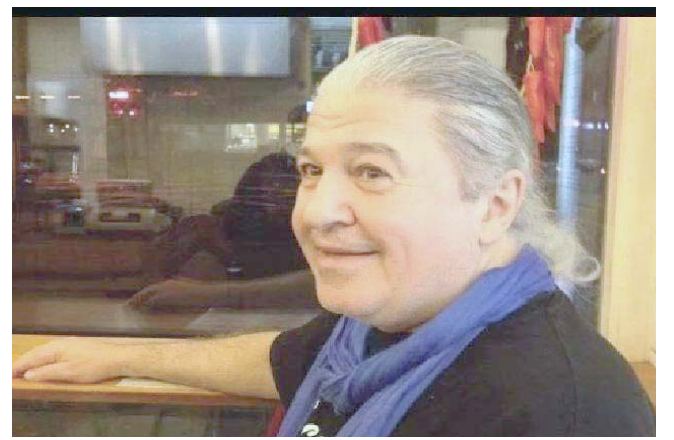
الطفل مهدي من أهالي الموصل نزح الى بغداد مع والده وإشقائه بعد دخول تنظيم داعش الى المدينة . ومن حسن حظ العائلة اختار الأب منطقة السيدة للسكن فيها فستاجر شقة وعاد الى مهنته " بيع الشاي " مع أولاده علما كان لديه مقهى في مدينة الموصل . وخلال أربعة سنوات أصبح الأب وأولاده معروفين ومحبوبين من أهالي السيدة لأخلاقهم العالية والتربية الحسنة . أما مهدي محبوب الشارع التجاري فيوميا يحمل صينية الشاي ويلبي طلبات اصحاب المحلات والجميع يحبونه كونه طفلا لطيفا ومرحا وتشعر أنه أكبر من عمره عندما يتحدث معه . قبل قليل جاء مهدي يحمل صينية الشاي ويقول لي " تفضل عمو علي واني ترى اطلبك مشور بصفتك " لانه كتبت على اخوية قبل شهرين بجريدة (الزمان) واني كلشي ماكر فقلت له تامل ابو صالح .

قحطان العطار هل ظلم نفسه أم الزمن ظلمه ؟

العشيريين يتحدثون عنه بإعجاب ويسمعون أغانيه . وأصبح المطرب المفضل لبعض منهم ثلاث محاولات للقاء بقحطان العطار باء بالفشل آخرها قبل ستة أشهر حيث يرفض لقاء اي إنسان مهما كانت درجة صداقته معه باستثناء صديق أو صديقين يلتقي بهم !!! قبل أربع سنوات اتصل قحطان بصديق اعرفه وكنت واقفا معه وأسمع حديثها وتكلمت معه وطلبت ان اجري معه لقاء صحفياً لكنه اعتذر بآدب حاولت إقناعه لكنه مقتنع بعزله ويستلذ بها ، حاولت مرة ثانية قبل عام تقريبا للقاءه ومعرفة أخباره خاصة ان الكثير من معجبيه طلبوا مني ذلك لقرب المسافة بيني وبينه حيث لا تتجاوز نصف ساعة في القطار وهي المسافة بين مدينتي مالمو والعاصمة

الصوت الشجي رغم ابتعاده عن الغناء والأضواء منذ أكثر من 30 سنة لكنه مطلوب جماهيريا والأعسر من ذلك ان السليل الجديد من الشباب بإعمار

ابتعد عن الغناء وعن معجبيه وحتى عن اصدقائه المقربين واحاط نفسه بالعزلة التامة كان الغدق والزمن اتحوا ضده ؛ أم أنه هو من ظلم نفسه ؛ صاحب



قحطان العطار

ذاكرة الوظيفة

حب بين سائق المصلحة وطالبة جامعية



ساحة الميدان في الثمانينات حيث مواقف الحافلات

لا تكون حجة لوالدها بانها مازالت طالبة .. كام اغلب لقاءهم في باص المصلحة يتحدثان عن امتحاناتهما وحبهما الذي بدأ بغير مع الأيام والسنين وما هما منذ سنتين لايفترقان سوى يوم الجمعة وباقي الأيام تكون هي راكبة معه في باص المصلحة للذهاب الى كليتها. كان تخرجها من الكلية تزامناً مع تخرجي من كلية الشرطة عام 86 وعدها بشهر صدر امر تعييني في السليمانية وبعثتني من محمد الى تونس بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية وانتهاء عمله في مصلحة نقل الركاب وكان وداعه مؤثراً معي حيث كان يتمنى ان يتزوجها ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه ويصور الزمان بورتبه العجيبة الغربية ونحن الان في سنة 1994 عندما تدخل فتاة من طفل لها الي غرقتي وهي تقول لي (سيدي بلكي تساعدني بالمعاملة عندي طفل مريض وماكتر اتاخر) ... نظرت

كان بيت خالي في شارع فلسطين وكنت ازورهم دائماً ويكون الصعود لهم من ساحة الميدان .. أركب باص رقم 98 وانزل بمسافة عن الجامعة المستنصرية ومن ثم اسير قليلاً وأصل الى بيتهم !!! انشاء زيارتي المتعددة لهم وصعودي باص المصلحة تعرفت على سائق تونسي اسمه (محمد) يعمل سائق باص على خط 98 واصبح صديقي بمرور الأيام .. كان شاباً لطيف الشكل مؤدباً وخلوقاً جدا ويحب العراقيين ويتكلم اللهجة العراقية المكسرة ويخلطها بلهجته التونسية .. كنت في وقتها طالبا في كلية الشرطة وعلى ابواب التخرج وعرفت من حدي الشريطوي ان طالبة (ص) التي تصعد في باص المصلحة وتتفك بالقرب من السائق محمد ولا تتحرك مطلقا محبة بالسائق وان هناك علاقة حب بينهما استطعت ان اعرفها من خلال سعودي في بعض

كان بيت خالي في شارع فلسطين وكنت ازورهم دائماً ويكون الصعود لهم من ساحة الميدان .. أركب باص رقم 98 وانزل بمسافة عن الجامعة المستنصرية ومن ثم اسير قليلاً وأصل الى بيتهم !!! انشاء زيارتي المتعددة لهم وصعودي باص المصلحة تعرفت على سائق تونسي اسمه (محمد) يعمل سائق باص على خط 98 واصبح صديقي بمرور الأيام .. كان شاباً لطيف الشكل مؤدباً وخلوقاً جدا ويحب العراقيين ويتكلم اللهجة العراقية المكسرة ويخلطها بلهجته التونسية .. كنت في وقتها طالبا في كلية الشرطة وعلى ابواب التخرج وعرفت من حدي الشريطوي ان طالبة (ص) التي تصعد في باص المصلحة وتتفك بالقرب من السائق محمد ولا تتحرك مطلقا محبة بالسائق وان هناك علاقة حب بينهما استطعت ان اعرفها من خلال سعودي في بعض

كان بيت خالي في شارع فلسطين وكنت ازورهم دائماً ويكون الصعود لهم من ساحة الميدان .. أركب باص رقم 98 وانزل بمسافة عن الجامعة المستنصرية ومن ثم اسير قليلاً وأصل الى بيتهم !!! انشاء زيارتي المتعددة لهم وصعودي باص المصلحة تعرفت على سائق تونسي اسمه (محمد) يعمل سائق باص على خط 98 واصبح صديقي بمرور الأيام .. كان شاباً لطيف الشكل مؤدباً وخلوقاً جدا ويحب العراقيين ويتكلم اللهجة العراقية المكسرة ويخلطها بلهجته التونسية .. كنت في وقتها طالبا في كلية الشرطة وعلى ابواب التخرج وعرفت من حدي الشريطوي ان طالبة (ص) التي تصعد في باص المصلحة وتتفك بالقرب من السائق محمد ولا تتحرك مطلقا محبة بالسائق وان هناك علاقة حب بينهما استطعت ان اعرفها من خلال سعودي في بعض

كان بيت خالي في شارع فلسطين وكنت ازورهم دائماً ويكون الصعود لهم من ساحة الميدان .. أركب باص رقم 98 وانزل بمسافة عن الجامعة المستنصرية ومن ثم اسير قليلاً وأصل الى بيتهم !!! انشاء زيارتي المتعددة لهم وصعودي باص المصلحة تعرفت على سائق تونسي اسمه (محمد) يعمل سائق باص على خط 98 واصبح صديقي بمرور الأيام .. كان شاباً لطيف الشكل مؤدباً وخلوقاً جدا ويحب العراقيين ويتكلم اللهجة العراقية المكسرة ويخلطها بلهجته التونسية .. كنت في وقتها طالبا في كلية الشرطة وعلى ابواب التخرج وعرفت من حدي الشريطوي ان طالبة (ص) التي تصعد في باص المصلحة وتتفك بالقرب من السائق محمد ولا تتحرك مطلقا محبة بالسائق وان هناك علاقة حب بينهما استطعت ان اعرفها من خلال سعودي في بعض